

# كيف نؤتيها جلال النبوة؟

دروس رمضانية من عطاءات سيرة خير البرية، لفضيلة الدكتور/ أحمد علي سليمان (رمضان 1446هـ) صوت الدعوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (30) واجبات المسلم يوم العيد

بقلم الدكتور/ أحمد علي سليمان

عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية



يوم العيد يوم التعاطف والتساند والتآلف وتأکید أواصر المحبة، وتعظيم صلة الرحم بين المسلمين.. وعيد الفطر يسمى في السماء بيوم الجائزة؛ لأن الملائكة في السماء تخصص لكل صائم بطاقة فيها طاعته طوال شهر رمضان، ثم تدخر هذه الجوائز في الملائكة الأعلى حتى يقوم الناس لله رب العالمين.

والعيد في اللغة مشتق من:

● العود لتكرره كل عام

● وقيل: لكثرة عوائد الله وفضائله على عباده

● ولعود البهجة والفرح والسرور بعوده وتكراره..

والعيد في الإسلام يعني الفرح في أسمى معانيه..

✓ الفرح في الطاعة والقرب من الله والفوز برضاه..

✓ الفرح لفرح الأمة إذا حققت ما تصبو إليه..

✓ الفرح بكف بقاء اليتيم وكفالاته وإدخال السرور عليه..

✓ الفرح بإغناء الفقير والمسكين والمحتاج عن سؤال الناس..

الفرح بنهضة الأمة وتوحيدها لمواجهة ما يحاك لها من أعدائها..

الفرح بفضل الله، مصداقاً لقوله تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)

(يونس: 58).. هذا هو معنى الفرح في الإسلام.

وعلمنا رسولنا (صلى الله عليه وسلم) علمنا أن: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ

إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى) (أخرجه الإمام مسلم) وعلمنا أيضاً أن من لم يهتم بأمر

المسلمين فليس منهم..

وتتجلى فرحة العيد في العبادة وإحيائه بالصلاة والدعاء والتضرع، وتلاوة القرآن والتكبير والتهليل

والتحميد وكثرة الذكر والشكر لله رب العالمين في الطرقات وفي المساجد والبيوت إظهاراً لشعار العيد وقوة

المسلمين وترابطهم.

وفي هذا اليوم المبارك يجب علينا أن ننتهج نهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد كان يغتسل ويتطيب

ويلبس أجمل ثيابه، ويفطر على تمرات قبل أن يخرج إلى المصلى.

# كيف نؤتي الأجر؟

دروس رمضان من عطاءات سيرة خير البرية، لفضيلة الدكتور / أحمد علي سليمان (رمضان 1446هـ) صوت الدعوة

قال أنس (رضي الله عنه): كان النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراً.. وكان (صلى الله عليه وسلم) يخرج إلى المصلى مبكراً ومكبراً، يذهب من طريق، ويعود من طريق آخر، وكان يصلى في الخلاء حتى يتجمع المسلمون في مكان واحد.. وكان يؤخر صلاة عيد الفطر قليلاً، يذكر الناس بأداء زكاة الفطر قبل أن يصلي، ويسن لجميع المسلمين - حتى النساء والأطفال والشيوخ أن يتوجهوا للمصلى، ويشهدوا صلاة العيد حتى يعم الترابط، وتسود المحبة والألفة بين المسلمين..

## واجبات المسلم في العيد:

في هذا اليوم المبارك يجب علينا أن:

- نصل الرحم،
- ونعفو عن المسيء،
- ونُقشي السلام،
- ونُطعم الطعام، لقول النبي (صلى الله عليه وسلم): (يا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ) (أخرجه ابن ماجه).
- الإقلاع عن العادات السيئة، كالإسراف والتبذير والضوضاء التي تنبعث من الألعاب النارية... وغيرها.
- ويجب أن نكون في ذكر وشكر دائمين لله.
- وعبادة المريض،
- وإدخال البهجة على الأطفال بوسائل الترفيه المباحة شرعاً،
- وأن نوسع عليهم وعلى الفقراء واليتامى والمساكين... حتى يعم الفرح والسرور جنبات أرض الله..
- وكل عام وحياتكم جميعاً بخير وعافية..

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ... اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِيكُمْ وَأَنْجَالِكُمْ وَأَحْفَادِكُمْ وَذُرَارِيكُمْ أَجْمَعِينَ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالْحُبُورَ، وَالسَّعَادَةَ الْعَامَّةَ التَّامَّةَ الْكَامِلَةَ الشَّامِلَةَ الدَّائِمَةَ الْمُسْتَقَرَّةَ الْمُسْتَمِرَّةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ... نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، وَلِمُجْتَمَعِنَا وَلِشَعْبِنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ مِصْرَ شَرْقِهَا وَغَرْبَهَا، شِمَالَهَا وَجَنُوبَهَا، طُولَهَا وَعَرْضَهَا وَعُمُقَهَا، بِحَارَهَا وَسَمَاءَهَا وَنَيْلَهَا، وَوَقْفُ يَا رَبَّنَا قِيَادَتَهَا وَجَيْشَهَا وَأَمْنَهَا وَأَزْهَرَهَا الشَّرِيفِ، وَعُلَمَاءَهَا، وَاحْفَظْ شَعْبَهَا، وَبِلَادَ الْمُحِبِّينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

## خادم الجناح النبوي

خادم الدعوة والدعاة د/ أحمد علي

سليمان

عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

واتس أب: 0112225115 بريد الكتروني:

[drsoliman5555@gmail.com](mailto:drsoliman5555@gmail.com)

متابعة الصفحة الرسمية، وعنوانها: (الدكتور أحمد علي سليمان)؛ بضمن لك كل جديد <https://www.facebook.com/drahmedalisoliman>